

الحجة على أهل المدينة

عند السلف دراهم وازنة قالوا لان ذلك على وجه المكايسة والتجارة وهذا على وجه المعروف قيل لهم فكيف جاء هذا على وجه المعروف وهو يقول هذه الدراهم الوازنة قضاء بدراهمك الناقصة انما وجه المعروف لو اعطاه دراهم مثل دراهمه ووهب له الفضل على غير شرط كان بينهما فاما ان يقول له خذ هذه الدراهم الجياد الوازنة بدراهمك الردية الناقصة فليس هذا على وجه المعروف ولكنه اعطاه دراهم اوزن من دراهمه لمكان قرضه اياه الذي اقرضه